

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-01-7-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيح. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. وان من شيعته لا يرى الله من الشيطان الرجيم. وان من شيعته لا يرى الله من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ قال لابيه وقومه - 00:00:00

لماذا تعبدون؟ ائف كان الله دون الله تريدون. فما فننظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدربين. فراغ فراغ الى الهم 00:00:26 فقال الا تأكلون ما لكم لا فراغ عليهم ضربا باليمين. فاقبلوا - 00:00:26

يزفون. قال اتعبدون ما تتحتون؟ والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنا له بنيانا فالقوه في الجحيم جزاك الله خير لا الله الا الله يقول تعالى ومن شيعة نوح ابراهيم بمشيئته من اتباعه - 00:01:16

سائلين على طريقه ابراهيم خليل الله وكثير ما يكرم الله بين نوح وابراهيم وكما في سورة الحديد ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب. فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون - 00:01:56

كما قارن بينهما في هذه السورة وكذلك في سورة العنكبوت لما ذكر الله قصة نوح باختصار اتبعها بقصة ابراهيم قال تعالى فانجيناه اصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين وابراهيم ان قال لقومه اعبدوا الله واتقوا ذلكم خير لكم - 00:02:25

ان كنتم تعلمون الى اخر الآيات وان من شيعته الى ابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم إبراهيم عليه السلام هذا تزكية من الله له وان وانه اقبل على ربه بقلب سليم بريء من من الشرك - 00:02:49

وجميع المعارضات التي تعارض امر الله وشرعه من جميع العلل التي ترد على القلوب جاء ربه بقلب سليم. اذ قال لابيه وقومه ماذا كنتم تعبدون. ما هذا الذي تعبدون؟ على سبيل الانكار - 00:03:13

ماذا كنتم تعبدون كان الله دون الله تريدون. الاف الكذب وهذه الالهة كذب باطل. ليست الاله. ما هي الا اسماء كان الياتا دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين ماذا تظنون بالله - 00:03:38

يظنون بالله ظن السوء يجحدون الهيئه ويتحمل انه يريد ماذا تظنون بالله انه فاعل بكم ما مع كفركم وشرككم قال تعالى فننظر نظرة في النجوم تفسير انهم انه كان معهم وهم يقصد انه كان بينهم وهم ذاهبون للهـم - 00:04:11

وللتخلص منهم قال اني سقيم فتختلف عنـه فقال اني سقيم فتولوا عنه مدربين. لما تخلف تركوه ومشوا الى الى الهم يقـموا بما جرت به عادتهم من تعظيمها التقرب اليها - 00:04:52

والاطعامـها لـانـهم يـأـتون لـهـاـ بالـطـعـامـ يـعـنيـ الشـرـكـ سـفـاهـهـ ايـ سـفـاهـهـ اـسـفـاهـهـ هـمـ المـشـرـكـونـ يـعـبـدـونـ الجـمـادـاتـ جـمـادـ لاـ يـقـدـمـ ولاـ يـؤـخـرـ وـلاـ يـنـفعـ بـشـيـءـ تـولـيـ عـنـهـ مـدـرـبـينـ فـلـمـ ذـهـبـواـ - 00:05:22

تركوا الهم قصدها ابراهيم وذهب اليها بسرعة الى الاله ذهب اليها بعدهم. بعد ما تركوها ذهب اليها وحطمتها كما في سورة الانبياء. يجعلهم دجاجا الا كبيرا لهم فراغ الى الهم 00:05:55 فقال الا تأكلون ما لكم لا تتطلون فراغ عليهم ضربا باليمين هذا هو التحطيم

اين الطعام الذي نوع من الاستخفاف بها. الاستخفاف بها الا تأكلون ما لكم لا تتطلون فراغ عليهم ضربا باليمين هذا هو التحطيم حطمها وجعلها قطعا وكسرا لان الجمادات كانت من خشب فقد جعلها حطبا - 00:06:33 يجعلهم دجاجا الا كبيرا لهم. لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهـمـ اـنـ لـمـ الـظـالـمـينـ قـالـواـ سـمـعـنـاـ فـتـىـ يـذـكـرـهـمـ يـقـالـ لـهـ اـبـرـاهـيمـ .

قالوا فاتوا به على اعين الناس الله فصل قصة ابراهيم في سورة الانبياء - 00:07:07

اكثر من غيرها. وفي سورة الشعرا ايضا وفي هذه السورة قدر من خبri ابراهيم مع قومه عليهم ضربا باليمين جاءوا اليه مندفعين
يتتقم منه ابراهيم الذي حطم الاته وكسرها - 00:07:28

فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا الي قال اتعبدون ما تنهتون؟ تعبدون ما تصنعونه بآيديكم وتلحتونه بآيديكم يعني الياتهم يعني
صناعة صنعوها هم بآيديهم ان كانت خذب وقد عملوا فيها عمل النجار - 00:07:57

تعبدون ما تنهدون؟ والله خلقكم الله الذي خلقكم وما تعبدون. يعني هذه الاية مخلوقة لله هذا الذي انت تعبدون هو خلق الله. الله
خلقكم وخلق ما تعبدون فرجعوا الى انفسهم - 00:08:22

للکيد من اجل الكيد ان يکیدوا ابراهيم. قالوا ابناوا له بنیانا فالقوه في الجحیم معناه انهم سيوقدون نارا عظيمة فعلا فالابد انهم ملأوه
ملأوه حطبا واشعلا فيه النار قالوا ابناوا له بنی ادم فالقوه في الجحیم - 00:08:49

فأرادوا به كیدا ارادوا بفعل ماذا؟ ارادوا بابراهيم كیدا ان يکیدوه ويمکروا به وذلك باحرائق ولكن الله ابطل کیدهم وخسروا وصار
کیدهم الى الى سفال الى سفول لم يبلغوا به شيئا - 00:09:18

فارادوا به خيرا فجعلناهم الاسفلين وفي الاية الاخرى فجعلناهم الاخرين مسار وسفال وفي سورة الانبياء ذكر مزيدا من التفصيل
قال تعالى الى اخر الايات ولكنه تعالى اخبر بانه ابطل کیده بانقى قال للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:09:45

وصارت بردا هذه النار المحرقه القي فيها ابراهيم وما ما ناله منها هذا لان كل شيء هو في تحت حكم الله وبمشيئته وصارت نار
ابراهيم غير محرقه غير محرقه لابراهيم كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:10:29

لكن على غيره لا على طبيعتها هذا هو هذا هو الظاهر لو دنا منها واحد من هؤلاء المشركين احرقته. واما ابراهيم فلم تمسوا بسوء ولا
اذى اية من ايات الله - 00:11:04

لو كانوا يعقلون لا يعتبروا لو كانوا يعقلون امنوا لما رأوا ابراهيم لم تضره النار ولكنهم اصرروا على كفرهم وشركهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون نعم يا ابو محمد باسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:21

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وان من
شييعته اي اهل دينه وستته ابراهيم اذا جاء ربه بقلب سليم - 00:11:44

مخلص من الشرك والشك اذا قال لابيه وقومه ماذا تعبدون استفهم وتوبخ الله دون الله تریدون. يعني اتفاقون اذا كان وتعبدون الله
سوى الله فما ظنكم برب العالمين؟ اذا لقيتموه وقد عبّدتم غيره انه يصنع - 00:12:13

انه يصنع بكم انه انه يصنع بكم. ماذا يعني ما تظفون انه يفعل ماذا سيفعل بكم وقد عبّدتم غيره نعم فنظر نظرة في النجوم. فقال
اني سقيم قال ابن عباس - 00:12:50

كان قومه يتعاطون علم النجوم عاملهم بحيث كانوا لان لا ينكروا عليه وذلك انه اراد ان في اصنامهم. ليلزمهم الحجة في النهار وكان
لهم من الغد عيد ومجمع. وكانوا يدخلون - 00:13:16

هنا لا اصنامهم. ويقربون لهم القرابين. ويصنعون بين ايديهم قبل خروجهم الى عيدهم ساموا للتبرك عليه. فاذا انصرفوا من من
عيدهم اكله. فقالوا لابراهيم الا تخرج غدا معنا الى عيدهنا - 00:13:47

نظر الى النجوم. فقال اني سقيم. قال ابن عباس مطعون وكانوا يفرون من الطاعون فرارا عظيما. قال الحسن مريض وقال مريض هذا
اعدل مريض تعيني كذا هذا نحتاج الى دليل نعم - 00:14:17

نعم. قال الحسن مريض وقال مقاتل وجع وقال وجع. وجع وقال الظحاك سأسقم فتولوا عنه مدربين الى عيدهم. فدخل ابراهيم على
الاصنام فكسرها كما قال الله تعالى فراغ الى الهتهم. مال اليها ميلة في خفية - 00:14:42

يقال راغ. حتى يكون صاحبه مخفيا لذا مخفيا لذا هذه ومجيئه. فقال استهزاء بها. الا تأكلون يعني الطعام بين ايديكم ما لكم لا
تنطقون فراغ عليهم مال عليهم ضربا باليمين اي كان يضرهم - 00:15:15

بيده اليمنى لأنها أقوى على العمل من الشمال وقيل باليمن اي بالقوة وقيل اراد به القسم الذي سبق منه. وهو قوله وتالله لاكدين
اصنامكم فاقبلوا اليه. يعني الى ابراهيم يزفون يسرعون. وذلك انهم اخبروا بصنع ابراهيم - [00:15:42](#)

بالهتهم فاسرعوا اليه ليأخذوه.قرأ الاعمش وحمزة يوسف هون بضم الياء سم قرأ الاعمش وحمزة بضم الياء يزفون. نعم وقرأ
الاخرون بفتحها. نعم وهما لغتان وقيل بضم الياء اي يحملون الدواب وهم على الجد والاسراع - [00:16:13](#)

قال لهم ابراهيم على وجه الحجاج تعبدون ما تنتهيون يعني ما تنتهيون بآيديكم والله خلقكم وما تعملون. بآيديكم من الأصنام وفيه
دليل على ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى قالوا ابنا له بنيان فالقوه في الجحيم. معظم النار - [00:16:49](#)

قال مقاتل بنوا له حائطا من الحجر قولوا في السماء ثلاثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا. وملاوه من الحطب واودعوا فيه النار.
واطروحه فيها فارادوا به كيدا شرا وهو ان يحرقوه - [00:17:21](#)

وجعلناهم الاسفلين اي المقهورين. حيث سلم الله تعالى ابراهيم. وردا كيدهم وقال يعني ابراهيم اني ذاهب الى ربى هذا الامام ابن
كثير رحمة الله تعالى قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - [00:17:47](#)

وان من شيعته لابراهيم يقول من اهل دينه وقال مجاهد على منهاجه وسنته اذ جاء ربى بقلب سليم. قال ابن عباس يعني شهادة ان لا
الله الا الله وقال ابن ابي حاتم حدثنا جاء ربى قال ابن عباس - [00:18:18](#)

يعني شهادة ان لا الله الا الله وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج. قال حدثنا ابو اسامه انا وفي قلت لمحمد بن سيرين ما القلب
السليم قال يعلم ان الله حق - [00:18:47](#)

وان الساعة تاتية لا ربب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وقال الحسن من الشرك وقال عروة لا يكون لعانا. وقوله اذ قال لابيه
وقومه ماذا تعبدون؟ انكر عليهم عبادة الأصنام والانداد. ولهذا قال - [00:19:12](#)

دون الله تريدون. فما ظنك برب العالمين؟ قال قتادة يعني ما ظن نقم به انه فاعل بكم. اذا لقيتموه وقد عبدم غيره قال الله تعالى
فنظر نظرة في النجوم الآيات - [00:19:42](#)

قال الامام ابن كثير انما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه ذلك ليقيم في البلد اذا ذهبوا الى عيدهم فانه كان قد ازف خروجهم
الى عيدهم فيكسرها فقال لهم كلاما هو حق في نفس الامر - [00:20:08](#)

اهم منه انه سقيم على مقتضى ما يعتقدونه. فتولوا انوا مدبرين. قال والعرب تقول لمن تفك نظر في النجوم يعني قتادة انه نظر في
السماء متفكرا فيما يليهم به وقال اني سقيم اي ضعيف. فاما الحديث الذي رواه ابن جرير ها هو - [00:20:35](#)

هنا قال حدثنا ابو قریب قال حدثنا ابو اسامه. قال حدثنا هشام عن محمد عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم
يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام. غير ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله. قوله اني - [00:21:05](#)

وقوله بل فعله كبيرهم هذا. وقوله في سارة هي اختي فهو حديث مخرج في الصحاح والسنن من طرق. ولكن ليس هذا من باب
الكذب بال حقيقي الذي يذم فاعله. حاشا وكلا وانما اطلق الكذب على هذا - [00:21:35](#)

تجاوزا وانما هو من المعارض لقصد شرعي ديني. كما جاء في الحديث ان في عن الكذب. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابى قال حدثنا
ابن ابي عمر قال سفيان عن علي بن زيد بن الجدعان عن ابى ان نظرة عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله - [00:22:04](#)

عليه وسلم في كلمات ابراهيم الثالث التي قال ما منها كلمة الا ما حمل بها عن دين الله تعالى. وقال اني سقيم. وقال بل فعله كبيرهم
وقال ان اراد المرأة هي اختي. قال سفيان في قوله اني سقيم يعني طاء طعين. وكانوا يفرون - [00:22:34](#)

ايش؟ نعم. يعني طعين. يعني مصاب بالطاعون نعم الله يهديك كانوا يصرمون من المطعون فاراد ان يخلو بالهتهم وكذا قال العوفي
عن ابن عباس فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. فقالوا له وهو في بيت الهتهم اخرج. فقال - [00:23:05](#)

اني مطان فتركوه مخافة الطاعون. وقال قتادة عن سعيد ابن المسيب رأى نانا نجما فقال اني سقيم كابدنبي الله عن دينه. وقال اني
سقيم. وقال اخرون. وقال اني سقيم - [00:23:32](#)

بالنسبة الى ما يستقبل يعني مرض الموت. وقيل اراد اني سقيم. اي مريض قلبي من عبادتكم الاوثان من دون الله عز وجل وقال

الحسن البصري خرج قوم ابراهيم الى عيدهم فارادوه على الخروج فاضطجع على ظهره وقال - 00:23:58

وجعل ينظر في السماء فلما خرجنوا اقبل الى الهمتهم فكسرها رواه ابن ابي حاتم. ولهذا قال تعالى فتولوا عنهم مدربين. اي الى عيدهم. فراغ الى بعد ان خرجنوا في سرعة واختفاء. وقال لا تأكلون. وذلك - 00:24:22

انهم كانوا قد وضعوا بين ايديها طعاما لهم فيه دخل ابراهيم عليه السلام الى بيت الله. فاذا هم في بهو عظيم مستقبل الباب الصنم عظيم والى مستقبل عظيم الى جنبه صنم اخر اصغر منه. بعضها الى جنب بعض. كل صنم - 00:24:52

اليه اصغر منه. تبلغ باب البهو. واذا هم قد جعلوا طعاما وضعوه بين ايدينا الله و قالوا اذا كان حين نرجع وقد بركت الله في طعامنا اكلنا. فلما نظر ابراهيم عليه السلام الى ما بين ايديهم من الطعام. قال لا تأكلون ما لكم - 00:25:32

لا تنطقون وقوله فراغ عليهم ضربا باليمين. قال الفراء بن اسحاق ضربا باليمين. وقال قتادة والجوهري اقبل عليهم وانما ضربهم باليمين لانها اشد وانكاء. ولهذا تركهم جذاذا كبارا لهم. لعلهم اليه يرجعون. كما تقدم في سورة الانبياء - 00:26:02

تفسير ذلك وقوله هنا فاقبلوا اليه يزفون. قال شاهد وغير واحد. ان يسرع وهذه القصة هنا مختصرة. وفي وفي سورة الانبياء مبسطة. فانهم لما رجعوا ما عرفوا من - 00:26:43

من فعل ذلك حتى كشفوا واستعملوا هو الذي فعل ذلك. فلما جاءوا ليغتصبوه اخذ في تأنيبهم وعيبيهم. فقال اتعبدون ما تتحتون. اي تعبدون من دون الله من الاصنام ما انتم تتحتونها وتجعلونها بآيديكم. والله خلقكم وما تعملون. يحتمل ان تكون ما مصدرها - 00:27:17

فيكون تقدير الكلام. والله خلقكم وعملكم. ويحتمل ان تكون بمعنى الذي تقديره الله خلقكم والذي تعملونه. وكل القولين متساازم. والاول اظهر. لما رواه البخاري في كتاب افعاله عن علي بن مديني عن مروان ابن ابي معاوية عن ابي مالك عن ربعي ابن حراش عن حذيفة - 00:27:51

قال ان الله يصنع كل صانع وصنعة. وقرأ بعضهم والله خلقكم وما تعملون. عند لذلك لما قامت عليهم الحجة عدوا الى اخذه باليد والقهرا. وقالوا ابناء له ببنيانا في الجحيم. وكان من امرهم ما تقدم بيانه في سورة الانبياء. ونجاه الله - 00:28:21
من النار واظهره عليهم وعلى حجته ونصرها. ولهذا قال تعالى ارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين انت الحمد لله الحمد لله بسم الله والحمد لله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر - 00:28:51

اسكنناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وانزلنا من السماء ماء بقدر حاجة الخلائق وجعلنا الارض مستقرنا لهذا الماء وانا على ذهاب وانا على ذهاب بالماء المستقر لقادرون. وفي هذا تهديد ووعيد للظالمين - 00:29:38
انشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون فانشأنا بهذا الماء لكم بساتين النخيل. النخيل والعناب لكم فيها فواكه كثيرة الانواع. والاشكال ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تبت بالدهن وصبغ للاكلين - 00:30:05
وانشأنا لكم به شجرة الزيتون التي تخرج حول جبل طور سيناء يعصر منها الزيت فيدهن ويؤدم به وان لكم في الانعام لعبرة نسيككم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون - 00:30:35

وان لكم ايها الناس في الابل والبقر والغنم والغنم لعبرة تعتبرون بخلقها نسيككم مما في بطونها من اللبن. ولكم فيها منافع وخرى كثيرة كالصوف والجلود ونحوها ونحوهما ومنها تأكلون - 00:31:01

وعليها وعلى الفلك تحملون وعلى الابل والسفن في البر والبحر تحملون انت ما انت احسن الله اليك لا الله الا الله كثيرا ما يذكر الله عباده بانزال الماء واخراج النبات - 00:31:26

وانشاء الجنات فهي نعم عظيمة الماء نازل من السماء هو حياة الارض ومن فيها بشري وهو الذي ارسل الرياح وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرا - 00:31:50
وقال تعالى الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض اذا اما القحط كافة العيون وجفت الابار الانعام وهلك الناس

في هذا الماء عظيمة ومع ذلك يقول تعالى وان - 00:32:27

انا ذهب به الى القادرون. اذا هو الذي انزله وهو قادر على الذهاب به ربما تغادر العيون الابار فلا تجد فيها ماء فكل هذه النعم الله خالقها. وهو قادر على اذهابها وسلبها - 00:32:57

انشغل الناس نعم الله زادهم وان كفروا نعم الله عذبهم بما شاء ومن ذلك ان يسلبهم ما اعطاهم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ومن جملة ما ينبيه الله العبادة - 00:33:29

زيت الزيتون شجرة طيبة والشجرة تخرج من طور سيناء. وكثيرا ما تنبت هناك تنبت بالدهن وزيت الزيتون من من اطيب adam اقول بالدهن وصيغة للاكلين. adam يتقدمون به وختم الآيات - 00:33:59

انعام على العباد البهائم مما في بطنها فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفرس تحملون. وهذه اية ايضا نوع اخر من النعم يا بهيمة الانعام وكذلك الفاط في البحر - 00:34:55

خلال عامنا يأكلون ومنها ركوبه ومنها يأكله ولهما فيها منافع كثيرة الانتباه باصواتها واوبارها واعشارها كما فعل الله ذلك في سورة النحل وما بكم من نعمة فمن الله الله خالق النعم - 00:35:24

وهو المتفظل بها على عباده فعليهم ان يشكروه ويعبدوه وحده لا شريك له نعم خدي يا عمار. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:35:52

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق رده على من رد الاحاديث النبوية بظن معارضتها للقرآن قال رحمه الله ولهذا كان الصواب مع من قبل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح الثابت عنه من غير وجه - 00:36:12

ان الميت يعذب بكاء اهله عليه دون من رده بظاهر القرآن وهو قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. واعجب من ذلك فمن رده بقوله وانه هو اضحك وابكي. وكان الصواب مع من قبل حديث فاطمة بن قيس في اسقاط النفقة والسكنة للمبتوطة - 00:36:32

دون رده بقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وكان الصواب قبول حديث خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لقتل بدر. دون رده بقوله تعالى انك تسمع الموتى وهذا وان وقع لبعض الصحابة فلم يتفق لهم على رد هذه الاحاديث بالقرآن. بل كان الذي قبلوه اضعاف اضعاف الذي - 00:36:52

ردوه وقولهم هو الراجح قطعا دون قول الاخرين. فلا يرد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ابدا الا بحديث مثله ناسخ يعلم مقاومته له ومعارضته له وتأخره عنه - 00:37:18

ولا يجوز رده بغير ذلك البينة وطائفة اخرى ردت الاحاديث بعدم معرفتها بمن ذهب اليها وسموا عدم علمهم اجماعا وردوا به كثيرا من السنن. وبالغ الشافعي وبعده الامام احمد في الانكار على هؤلاء - 00:37:35

ووسع الشافعي الرد عليهم في الرسائلتين وكتاب جماع العلم وغيرها ولا يتصور ان تجتمع الامة على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. الا ان تكون هناك سنة صحيحة معلومة ناسخة - 00:37:53

وتجتمع فتجتمع على فتجمع على القول بالسنة الناسخة واما ان تتفق على العمل بتترك حديث لا ناسخ له فهذا لم يقع ولا يقع ابدا ولا يجوز نسبة الامة اليه - 00:38:08

فانه قد دح فيها ونسبة لها الى ترك الصواب والاخذ بالخطأ قال الامام احمد في رواية ابنه عبد الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوة بشر من رئيس الاسم. ولكن يقول - 00:38:23

لا اعلم الناس اختلفوا وقال في رواية المرودي كيف يجوز للرجل ان يقول اجمعوا اذا سمعتم يقولون اجمعوا فاتهمهم. لو قال اني لم اعلم لهم مخالف انجاز وقال في رواية ابي طالب هذا كذب ما علمه ان الناس مجتمعون. ولكن يقول لا اعلم فيه ما اعلم - 00:38:38

وقال في رواية ابي طالب هذا كذب ما علمه؟ احسن الله اليكم ما علمه ان الناس مجتمعون؟ نعم. ولكن يقول لا اعلم فيه اخلاقا فهو احسن من قوله اجماع الناس - 00:39:02

وقال في رواية ابن الحارث لا ينبغي ل احد ان يدعي الاجماع لعل الناس اختلفوا وليس مراده بهذا استبعاد وجود الاجماع. ولكن احمد

وائمه الحديث يلوا يمن: كان يرد عليهم السنة الصحيحة ياجماع الناس على خلاف - 15:39:00

تبين الشافعي احمد ان هذه الدعوة كذب. وانه لا يجوز رد السنن لمثلها قال الشافعي في رواية الريبع عنه ما لا يعلم فيه نزاع ليس احتمالاً. وقال ايضاً وقد انكر علي منازعة دعوى الاجماع وبيان بطلانها - 00:39:32

قال فهل من اجماع؟ قلت نعم. بحمد الله كثير في جمل الفرائض التي لا يسع جهلهما وذلك الاجماع هو الذي اذا قلت اجمع الناس لم تجد احدا يعرف شيئا يقول لك ليس هذا باجماع - 00:39:50

فهذه الطريقة هي التي يصدق بها من ادعى الاجماع فيها وفي اشياء من اصول العلم دون فروعه ودون الاصول غيرها ثم قال الشافعى فقال قد ادعى بعض اصحابك الاجماع بالمدينة فقلت له - 00:40:05

قال ما سمعت منهم احد - 00:40:21

ذكر قوله الا عائبا لذلك وان ذلك عندي لم يعيب ثم قال بعد ذلك او ما كفاك عيب الاجماع ان لم يروي عن احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوى الاجماع - 00:40:36

الا فيما لا يختلف فيه احد فيما لا يختلف فيه احد الى ان كان اهل زمانی كهذا وقال قال فقد ادعاه بعضكم قلت افحمدت ما ادعاه منه ؟ قال لا . قلت فكيف صرت الى ان تدخل في ماذا - 00:40:51

من اكثراً مما عبّرت عنه طرائق على أن الأجماع هو ترك ادعاء الاجماع وهذا كثيرون في كلامه رحمة الله والمقصود أن أئمة
الاسلام لن يزالوا ينكرن على من رد سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكونه لا يعلم بها قائلاً - 09:41:00

ويزعم ان ذلك اجماع ولا يتوقف العمل بالحديث الا ان يعلم من عمل به من الامة بل هو حجة بنفسه عمل به او لم يعمل به او لم يعمر. ولا يمكن ان تجتمع الامة على ترك العمل به البنت. بل لابد ان يكون في الامة من ذهب اليه وان -

00:41:30

على كثير من أهل العلم قوله فضل ونحن نقول قولنا كلياً نشهد الله تعالى وملائكته عليه انه ليس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف القرآن ولا ما يخالف العقل - [00:41:54](#)

ولا ما يخالف العقل الصريح بل كلامه بيان للقرآن وتفصيل لما اجمله وكل حديث رده من رد الحديث لزعمه انه يخالف القرآن فهو موافق للقرآن مطابق له - 00:42:11

وغايتها ان يكون زائدا على ما في القرآن. وهذا الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ونهى عن رده بقوله للفين احدكم متكتنا على اركته يأتيه الامر من امرى فيقول لا ادرى - 00:42:28

ما وجدناه في كتاب الله اتبناه وهذا الذي وقع من فهذا الذي وقع من وضع قاعدة باطلة له لرد الاحاديث بها بقولهم في كل حديث زاهد على ما في القرآن هذه - 00:42:43

زيادة على النص سيكون نسخاً والقرآن لا ينسخ بالسنة. وهذا بعينه هو الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ونهاهم عنه وخبرهم أن الله تعالى أوحى إليه الكتاب ومثله معه. فمن رد السنة الصحيحة بغير سنة تكون مقاومة لها - 00:42:59

متاخرة عنها ناسخة لها فقد رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد وحي الله قال الشافعي إن الله تعالى وضع نبيه صلى عليه وسلم من كتابه ودينه بالموضع الذي أبان في كتابه - 00:43:19

الفرض على خلقه ان يكونوا عالمين بأنه لا يقول الا بما انزل اليه. بما انزل اليه وانه لا يخالف كتاب الله وانه بين عن الله تعالى ما اراد الله. قال ويبيان ذلك في كتاب الله تعالى قال الله - 00:43:35

تعالى و اذا تتنى عليهم اياتنا ببيان قال الذين لا يرجون لقاء نأى بقرآن غير هذا او بدله. قل ما يكون لي ان ابدلهم تلقاء نفسي ان اتبع
الا ما يوحى الى - [00:43:53](#)

ومثل هذا في غير اية اخبرنا الدورريدي عن عمرو عن المطلب ابن حنطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئاً مما

امرکم الله به الا وقد امرتکم به - 00:44:06

ولا تركت شيئاً مما نهاكم عنه الا وقد نهيتكم عنه صلى الله عليه وسلم نعم قال الشافعي رحمه الله وفرض الله على نبيه ان يتبع ما اوحى اليه. وقال لا يمسكن الناس علي بشيء. فاني لا احل لهم الا - 00:44:22

الا ما احل الله ولا احرم عليهم الا ما حرم الله وكذلك صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك امر ان يتبع ما اوحى اليه ونشهد انه قد اتبعه. فما لم يكن فيه وحي فقد فرض الله فيه - 00:44:47

فما لم يكن فيه وحي فقد فرض الله تعالى في الوحي اتباع سنته فيه فمن قبل عنه فانما قبل بفرض الله. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:45:05

قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً وقال الامام احمد من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة - 00:45:19

وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. واي فتنه انما هي الكفر وقال الشافعي قال الله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى فلم يختلف اهل العلم بالقرآن فيما علمت ان السدى هو الذي لا يؤمر - 00:45:36
ولا لا يؤمر ولا ينهى. ومن افتى او حكم بما لم يؤمر به فقد اجاز لنفسه ان يكون في معنى السدى قال وقد جعل الله الحق في كتابه ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:45:56

وليس تنزل باحد نازلة الا والكتاب يدل عليها نصاً او جملة ثم ذكر بعض ما حرمته الله تفصيلاً قال والجملة ما فرض الله من صلاة وزكاة وحج فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة وعددها ووقتها والعمل فيها؟ وكيف الزكاة في اي المال وفي اي وقت هي وكم قدرها - 00:46:11

وكيف الحج والعمل فيه وما يدخل به فيه ويخرج منه به وقد صنف الامام احمد كتاباً سماه طاعة الرسول. رد فيه على من احتج بظاهر القرآن وترك ما فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:35

الا على معناه رواه عنه ابنه صالح قال في اوله ان الله جل ثناؤه وتقديست اسماؤه بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره وعلى الدين كله ولو كره المشركون - 00:46:51

وانزل عليه كتابه هادياً له ولم يتبعه وجعل رسوله صلى الله عليه وسلم الدال على ما اراد من ظاهره وباطنه وخاصه وعامه وناسخه ومنسوخه وما قصد له الكتاب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعبر عن كتاب الله الدال على معانيه. وشاهد - 00:47:06
في ذلك اشاهده في ذلك اصحابه ونقلوا ذلك عنه وكانوا هم المعتبرين عن ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جابر بن عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهارنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله - 00:47:27

وما عمل به من شيء عملنا به وقال قوم بل نستعمل الظاهر وتركوا الاستدلال برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبلوا اخبار اصحابه وقال ابن عباس للخوارج اتيتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار - 00:47:45
ومن عند ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره. وعليهم نزل القرآن وهو لهم اعلم بتأويله منكم. وليس فيكم احد ثم ساق النصوص الموجبة لمتابعة الرسول. ثم ذكر الآيات التي فسرت السنة مجلماً. والمقصود ان ائمة الاسلام جميعاً - 00:48:04
هم على هذه الطريقة الاخذ بحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صح ولم يأتي بعده حديث اخر ينسخه سواء عرفوا من عمل به ام لا. وسواء عمل الناس بخلافه او بواافقه - 00:48:25

فلا يتركون الحديث لعمل احد ولا يتوقفون في قبوله على عمل احد ولا يعارضونه بالقرآن ولا بالاجماع. ويعلمون ان هذه المعارضة من ابطل الباطل وطائفة اخرى ردت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت في باب الصفات - 00:48:42

وقيبلتها اذا كانت في باب الاحكام والزهد والرقائق ونحوها وهؤلاء طوائف من اهل الكلام المبتدع المذموم وجعلوا قوله تعالى ليس كمثله شيء مستند لها في رد الاحاديث الصحيحة تلبيساً منهم وت disillusionment على من هو اعمى قلباً منهم - 00:49:01
وتحريفاً لمعنى الآية عن موضعه ففهموا به من اخبار الصفات ما لم يرده الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا فهمه احد من اهل

الاسلام انها تقتضي اثباتها على وجه التمثيل - 00:49:20

بما للمخلوقين وصل وقد عرفت فيما تقدم المقام التاسع والعشر وهو ان قولهم خبر الواحد لا يفيد العلم قضية كاذبة باتفاق العقلاة
اذا اخذت كلية عامة قضية لا تفي اذا اخذت اذا اخذت كلية عامة قضية لا تفي اذا اخذت جزئية او مهملة - 00:49:36
فان عاقلا لا يقول كل خبر واحد يفيد العلم حتى تنتصب للرد عليه كأنكم في شيء وكأنكم قد كسرتم عدو الاسلام فسودتم
الاوراق بغيرفائدة حتى كذب بعض الاصوليين كذبا صريحا لم يقله احد فقط فقال مذهب احمد ابن حنبل في احدى الروايتين عنه ان
الحادي يفید العلم من غير قرینة وهو مضطرب عنده في خبر كل واحد ويأله العجب كيف لا يستحي العاقل من المجاهرة بالكذب
على ائمة الاسلام لكن عذر هذا وامثاله انهم يستجيزون نقل المذاهب عن الناس بلازم اقوالهم - 00:50:25
ويجعلون لازم المذهب في ظنهم مذهبا. كما نقل بعض هؤلاء المباحثين عن ان مذهب احمد بن حنبل واصحابه ان الله لا يرى يوم
القيمة قال لانه يقول انه لا يرى الا الاجسام. وقد قام الدليل على انه تعالى ليس بجسم فلا يكون مرئيا على قولهم. نقل هذا ايضا -
00:50:44

ان مذهبهم ان الله تعالى يجوز ان يتكلم بشيء ولا يعني به شيئا الزاما لهم من قولهم انه لا يعلم تأويل المتشابه الا الله بهذا القول
الباطن الذي لم يقله احد من اهل الارض. وكما نقل هذا او غيره من اهل البهتان ان مذهبهم ان الله جسم الزاما لهم بقول - 00:51:04
ان الله مستو على عرشه فوق سماواته بائن من خلقه موصوف بصفات الكمال وبالجملة فمن يستجيز الكذب على الله ورسوله ويخبر
عنهمما لم يخبر عن نفسه وينفي عنه ما اثبتته لنفسه. ويقول على الله ما لا يعلم كيف لا يستجيز الكذب على مخلوق مثله قوله ملام من
الهوى - 00:51:24

والغل عليه وعلى اشباوه واتباعه والله الموعد وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلون واما الشهادة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمضمون هذه الاحاديث فما لا يستريب فيه من له ادنى علم بالسنن والاثار - 00:51:48
وقول الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم به المخبر عنه وقول التابعين كذلك وقول تابع التابعين وقول
جميع ائمة الاسلام في كتبهم والشهادة لا يشترط فيها اشهد - 00:52:05

قال ابن عباس رضي الله عنهم شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر بعد العصر حتى تغرب الشمس. ومعلوم انهم لم يتلفظوا بلفظ اشهد - 00:52:21
وقال تعالى قل هل شهداءكم الذين يشهادون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم وشهادتهم اخبار ان الله تعالى حرمه. والله
تعالى اعلم انتهى الكتاب احسن الله اليكم. انتهى الكتاب؟ اي نعم احسن الله اليكم. ما شاء الله ختمة؟ اي نعم - 00:52:40
بدأنا فيه في شهر خمسة الف واربع مئة وستة وتلائين في هالموضوع. نعم رحمة الله يستحق انتهى الكتاب عندي في الحواشي
الله اكبر الحمد لله جعلنا الله واياكم من اهل السنة ثبتنا عليها - 00:53:00

وجعلنا من الدعاة اليها والمنافحين عنها. امين محمد س. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطن الامام ما لك - 00:54:00
رحمه الله باب جامع ما جاء في امر المدينة وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا - 00:54:25

وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن قاسم ان اسلم مولى عمر ابن الخطاب اخبره انه زار عبدالله ابن عيان
المخزومي فرأى عنده نبيذا وهو في طريق مكة فقال له اسلم ان هذا الشراب يحبه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:54:39
فحمل عبدالله ابن عياش قدحا عظيما فجاء به الى عمر اي الى عمر ابن الخطاب فوضعه في يديه فقربه عمر الى فيه ثم رفع رأسه
فقال عمر ان هذا الشراب طيب فشرب منه ثم ناوله رجلا عن يميته - 00:55:00
فلما ادبر عبدالله ناداه عمر بن الخطاب فقال انت القائل لمكة خير من المدينة؟ فقال عبدالله فقلت هي حرم الله وامنه

وفيها بيته. فقال عمر لا اقول في بيت الله ولا في حرمه شيئا. ثم قال عمر انت - 00:55:18

قائل لمكة خير من المدينة. قال فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته. فقال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيته شيئا ثم انصرف بباب ما جاء في الطاعون - 00:55:38

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب عن عبد الله ابن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن عبد الله ابن عباس - 00:55:55

الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام. حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة ابن الجراح فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام. قال ابن عباس فقال عمر بن الخطاب ادع لي المهاجرين الاولين. فدعاهم فاستشهد - 00:56:05

جارهم وخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا. فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه. وقال قال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نرى ان ان تقدمهم على هذا الوباء. فقال ارتفعوا عني - 00:56:25

ثم قال ادعوا لي الانصار. فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلفا لهم. فقال ارتفعوا عني. ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتاح. فدعوتهم فلم يختلف عليهم منهم اثنان. فقالوا نرى - 00:56:45

ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء. فنادي عمر في الناس اني مصبع على ظهر فاصبحوا عليه. فقال ابو عبيدة افراها من قدر الله؟ فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة. نعم نفر من قدر الله الى قدر الله.رأيت لو كان - 00:57:05

هناك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما مخصبة والاخرى جدبة. اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله. وان رأيت الجذبة رعيتها بقدر الله. فجاء عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وكان غائبا في بعض حاجته. فقال ان - 00:57:25

عندي من هذا علما. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموه عليه. واذا سمعتم به ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. فقال قال فحمد الله عمر ثم انصرف. الله اكبر. الله اكبر - 00:57:45

هذه الكلمة عظيمة نفر من قدر الله الى قدر الله فلا يعترض على من يعني مر من مما يكره الى ما وما يضره الى ما ينفعه وبذلك ان المسلمين - 00:58:06

فروا من اذى المشركين بمكة الى الحبشة وهي بلاد النصارى فرارا من اذى المشركين وما جاء وما جاء به عبد الرحمن بن عوف يعني منهجا نبويا ياه يعتمد عليه في مثل هذا - 00:58:42

اذا سمعتم به في ارض فلا تقدموه عليه. وان سمعتم بعضا وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم بن ابي النظر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه - 00:59:12

انه سمعه يسأل اسامة ابن زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوا عليه - 00:59:42

واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال يحيى سمعت مالكا يقول قال مالك قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء

سرغ بلجه ان الوباء - 01:00:02

جاء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموه عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. فرجع عمر بن الخطاب من سر - 01:00:26

وحدثني عن مالك عن ابي شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب انما رجع بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف وحدثني عن مالك انه قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال وكان رأيه موافقا للحديث - 01:00:44

وقبل ان عبد الرحمن لكن كان خبر عبد الرحمن مطمئنا لعمر الى ما ما رآه واختاره نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك انه قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لبيت بركة احب الي من عشرة ابيات بالشعر - 01:01:02

قال مالك يريد بطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام كتاب القدر الله موضوع جديد. احسن الله اليك وهذا عجيب انه قال باب

جامع في المدينة ثم يذكر هذه الأحاديث وكانه يشير إلى ان - 01:01:31

لا يدخلها الطاعون بانه يشير إلى هذا نعم يا احبة نعم الله اليك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم واغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه عدة الصابرين - 01:02:01

وذخيرة الشاكرين قال رحمة الله وقال الخواص الصبر الثبات على احكام الكتاب والسنة وقال رويم الصبر ترك الشكوى فسره بالازمه وقال غيره الصبر هو الاستعانة بالله وقال ابو علي الصبر كاسمه - 01:02:38

الصبر الصبر كاسمه. نعم. احسن الله اليك وقال علي ابن ابي طالب كانه يريد انه من وشاق. نعم. كاسمه. نعم يعني من الصبر الصبر المادة المعروفة. نعم في غاية من المرارة - 01:03:11

كانه يريد ان الصبر كاسمه من الصبر مر شاق ما في تعليق عليه قال احسن الله اليك انظر الرسالة القشيرية مم له نعم وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر مطية لا تكتبو - 01:03:35

وقال ابو محمد الجرجري الصبر الا تفرق بين حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما قلت وهذا غير مقدور ولا مأمور فقد ركب الله الطياع على التفريق بين الحالتين وانما المقدور حبس النفس عن الجزع لاستواء الحالات - 01:04:02

عند العبد وساحة العافية اوسع للعبد من ساحة الصبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك اوسع لي - 01:04:29

ولا ينافق هذا قوله صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر فان هذا بعد نزول البلاء ليس للعبد اوسع من الصبر. واما قبله فالعافية او - 01:04:54

له منه وقال ابو علي الدقاد حد الصبر الا تعترض على التقدير فاما اظهار البلاء على غير وجه الشكوى فلا ينافي الصبر. قال الله تعالى في قصة ايوب عليه السلام انا وجدناه صابرا. مع قوله مع قوله مبني الضر - 01:05:15

قلت فسر اللفظة بالازمه. واما قوله على غير وجه الشكوى فالشكوى نوعان. احدهم هما الشكوى الى الله فهذا لا ينافي الصبر. كما قال يعقوب عليه السلام انما اشكو وبشي وحزني الى الله مع قوله فصبر جميل. وقال ايوب عليه السلام مبني الضر - 01:05:45

مع وصف الله له بالصبر. وقال سيد الصابرين صلوات الله وسلامه عليه اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي. الحديث وقال موسى صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان - 01:06:15

وبك المستغاث وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بك. وقلم وجهه. وقال موسى صلى الله الله عليه وسلم اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستuan ويك المستغاث وعليك وعليك التكلان - 01:06:41

ان ولا حول ولا قوة الا بك والنوع الثاني شكوى المبتلى بلسان الحال او المقال فهذا لا يجامع الصبر بل يضاده ويبيطله. فالفرق بين شكواه والشكوى اليه وسنعود لهذه المسألة في باب اجتماع الشكوى والصبر وافتراقهما ان شاء الله - 01:07:03

وقيل الصبر شجاعة النفس ومن هنا اخذ القائل قوله الشجاعة صبر ساعة. وقيل الصبر ثبات القلب عند وارد الاضطراب والصبر والجزع ضدان. ولهذا يقابل احدهما بالآخر قال تعالى عن اهل النار سواء علينا اجزعنا ام صبرنا - 01:07:35

والجزع قرين العجز وشقيقه والصبر قرين الكيس ومادته. فلو سئل الجزء من ابوك؟ لقال الجزء ولو سئل الكيس من ابوك لقال الصبر والنفس مطية العبد التي يسبر عليها الى الجنة او النار - 01:08:09

والنفس مطية العبد. مم. التي يسبر عليها الى الجنة او الى النار والصبر لها بمنزلة الخطاب والزمام للمطية. فان لم يكن للمطية خطاب ولا زمام شردت في كل مذهب وحفظ من خطب الحجاج. قد ادعوه - 01:08:34

قد اه قد ادعوا هذه النفوس فانها طلعة الى كل سوء. فرحم الله امراً جعل لنفسه خطابا وزماماً فقادها بخطامه الى طاعة الله. وصرفها بزماتها عن معصية الله. فان الصبر عن محارم - 01:09:06

الله ايسر من الصبر على عذابه قلت والنفس فيها قوتان قوة الاقدام وقوة الاحجام. فحقيقة الصبر ان يجعل قوة الاقدام مصروفة الى

ما ينفعه وقوه الاحجاب امساكا عما يضره ومن الناس من يكون صبره على فعل ما ينتفع به. ما ينتفع به - 01:09:33
وثباته عليه اقوى من صبره عما يضره فيصبر على مشقة الطاعة ولا صبر له عن داعي هواه الى ارتكاب ما ينهى عنه. ومنهم من تكون
قوه صبره عن المخالفات اقوى من صبره على مشقة الطاعات. ومنه ومنه ومنهم من تكون - 01:10:06
قوه صبره على المخالفات اقوى من صبره على مشقة الطاعات عن المخالفات المخالفات ومنهم. نعم ومنهم من لا صبر له على هذا
ولا على هذا وافضل الناس اصبرهم على النوعين - 01:10:31

فكثير من الناس يصبر على على مكافحة قيام الليل في الحر والبرد وعلى مشقة الصيام ولا يصبر نظرة عن محمرة. ولا يصبر ولا يصبر
عن نظرة محمرة. نعم. وكثير من الناس يصبر عن النظر وعن الالتفات الى الصور. ولا صبر له على - 01:10:59
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهاد الكفار والمنافقين بل هو اضعف شيء عن هذا واعجزه. واكثرهم لا صبر له على واحد من
النوعين. واقل صبرا في الموضعين. وقيل الصبر ثابت باه ثابت باعث القلب. ثابت - 01:11:27
باعت العقل والدين في مقابلة باعد الشهوة والشهوة والطبع ومعنى هذا ان الطبع يتناقض ما يحب. وباعت العقل والدين يمنع منه.
والحرب قائمة بين انها وهي السجال ومعركة هذا الحرب قلب العبد والصبر والشجاعة والثبات - 01:11:53
ثم قال رحمة الله تعالى الباب الثالث. حسبك احسن الله اليك الله اكبر الله تعالى امر بالصبر واثنى على الصابرين وواعدهم بمعيته
ان الله مع الصابرين ان الله مع الصابرين - 01:12:21
ولا حول ولا قوه الا بالله ما هو الا المدد من الله والعون ينبغي للمسلم انه لا حول له ولا قوه الا به سبحانه وتعالى لا حول له ولا
قوة على - 01:13:04

فعل مأمور ولا ترك محظور الا بالله نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل اه اه جد جدة وقال فيه يديه يمين يقول رجل
اه رثى جده فقال فيه كلتا يديه يمين - 01:13:29
فما حكم هذه العبارة؟ هذه العبارة قبيحة هذى وردت في حق الله وكلتا يديه يمين لا يداه مختلفتان هذا ورد في حق الله نعم احسن
الله اليكم. يقول السائل ما حكم - 01:14:12

جماع المستحاشة حكمها حكم الطائرات تصلي هي تصلي ولا وتصوم فليس لها حكم الحيض فيجوز لكن بعض اهل العلم يكره
الجماع من اجل ما هنالك من الدم الا ان يخاف - 01:14:43
على نفسه والاظهر هو الجواز لانه لا دليل يدل على تحريم يعطيها لكن اذا اذا تلقيت تنزها كان حسنا نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل قول آآ قوله صلى الله عليه وسلم - 01:15:20

في الحديث قال الله عز وجل العز ازارى والكرياء ندائى فمن ينزاعني في واحد منها فقد عذبه. رواه مسلم السؤال هل اه هل الازار
والرداء يقال انها صفات الكرياء الكرياء والعظمة هم الصفات - 01:15:55
لكن عبر عنهم بالرداء والازار وهذا جار على في العرب وان الاخلاق يعني تشبهوا بالثياب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل
للذنوب رائحة في جسد العاصي والكافر لم يأتي - 01:16:25

ما يدل على هذا يا اخي قدتها اشتد الخبز حتى يظهر على حتى يكون محسوسا قد يشتد خبث الكافر والفاجر حتى تشم منه الرائحة
القبيحة والاصل ان هذه امور يعني - 01:17:42

لا يظهر لها اثر حسي اعمال معنوية القلوب الذنوب في القلوب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا وجد احد في بلدنا
اتى المكرف واضححا كأن ينكر شيئا معلوما من الدين بالضرورة - 01:18:12

يقوم بعض طلاب العلم بتکفيره عينا بدعوى انه قد اقيمت عليه الحجة السؤال هل تکفير معين يكون لطالب العلم ام انه مختص لاهل
العلم والقضاء مختصا باهل العلم من قال لنا - 01:18:44
الرسول كذاب قلنا هو كافر فورا من قال ان لله ولد قلنا هو كافر على طول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اه اخراج اه
الريح متعمدا في المسجد - 01:19:11

لا يثبت في ذلك لانه يباح النوم في المسجد والثائم من شأنه ان يحدث وجاء في الحديث ان من جاء من جلس في مصلاه لم تزع الملائكة تستغفر له وتصلی عليه وتستغفر له ما لم يؤذني او يحدث - [01:20:11](#)

والمراد يحدث الحدث ناخد للوضوء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صاحب الكبيرة يرى ربه يوم القيمة نعم اذا دخل الجنة اذا دخل الجنة رأى ربه كفیر من المؤمنين - [01:20:55](#)

نعم احسن الله اليكم يا قول السائل اجاهد نفسي كثيرا على دفع الرياء واجد نفسي مراءيا معاني اخفي اعمالي توجيهكم احذر الرياء ولا تبالغ في ذلك احذروا فان من الناس - [01:21:28](#)

من غرهم الشيطان حتى ارتكبوا امورا مذمومة حذرا من الرياء. ويسمون الملامية نوع من الناس يسمونه الملامية يفعلون امورا ما يلامون فيها حتى لا يظن بهم يعني الصلاح وحذرا مبالغة في البعد عن الرياء. مبالغة في البعد عن الرياء - [01:21:54](#)

فما دمت تجاهد نفسك فانت على سبيل نجاتي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح استخدام لفظ التنبؤ على ما يتوقع الانسان حدوثه لا في المصطلح العلمي دعوة النبوة يتنبأ. وهذا يقال له متنبأ - [01:22:28](#)

كل التوقع بدأ يتنبأ يتوقع تغني عنها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في حياة البرزخ اه هل نشعر ونستيقظ كما نشعر ونستيقظ في الحياة الدنيا تحية البرزخ لها هبة تختلف عن الحياة الدنيا - [01:23:06](#)

يقول هل يقول في حياة البرزخ. مم. هل نشعر ونستيقظ نشعر ونستيقظ. نعم. نستيقظ. نعم لا ما في نوم ليس هناك نوع هناك نعيم او عذاب اعوذ بالله من عذاب القبر. نعم - [01:23:36](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل ذكر العلماء سبب كراهة اجرة الحجامة مهنة يتعلق فهي المهن الدنيئة مكرهه في الشرع لكن الى درجة التحرير. الرسول اعطى الحجامة اجره. فاستدل فاستدل به على الاباحة - [01:24:11](#)

وسمى الله الرسول عليه الصلاة والسلام اجر الحجامة خبيث تنفيها عن هذه الصناعة لكن للبد للناس منها وانا ظربت لها مثلا بالامس بالذين يمارسون الصرف الصحي من المغاربي رديئة احسن الله اليكم يقول السائل - [01:25:00](#)

اه ذكرتم اه بالامس ان الحجامة امر عادي ولا يقال مستحب فهل يقال على ذلك بان التبرع بالدم افضل منها وذلك لان التبرع بالدم نفعه متعدد. وقد يكون فيه احيانا - [01:25:41](#)

انقاد لحياة ما في شك ان التبرع بالدم افضل بكثير من مسألة الحجامة لا اشكال فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان يقال في الدعاء اللهم اغسل بالمطر - [01:26:04](#)

ذنوبنا واصلح به احوالنا لا قل اللهم اجعله صيبا نافعا اللهم اجعله صيبا نافعا واجعله بركة او مباركة اما هاد هذا الاسلوب فهو يعني بدعوي لا لا وجه له - [01:26:28](#)

فهو توسل بما ليس بوسيلة. توسل بما ليس اغفر بالمطر ذنوبنا من كان يريد ان المطر يصير يعني تغفر به الذنوب يعني من من يغتسل بالمطر تغفر ذنوبه افكار تافههه هذه. نعم - [01:27:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل سهى الامام في صلاة الرباعية فجلس في الثالثة ونبه فهل يكون سجوده للسهو قبل السلام او بعده انا ارى ان السلام ان سجود السهو يكون قبل السلام وبعده - [01:27:38](#)

نعم احسن الله اليكم يقول يعني يخیر الانسان ان شاء قبل السلام او بعد السلام هذا هذا قصدي. نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل اه ما حكم سؤال صاحب القبر ان يدعو له - [01:28:25](#)

لا يجوز لان الذي في القبر لا يعمل شيئا ولا يقدر على شيء والاصل انه لا يسمع الاصل ان الميت لا يسمع انك لا تسمعه الموتى وما انت بمسلم من في القبور - [01:28:54](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا من المنطقة الشرقية واحضر في بعض ايام الاسبوع درس عن بعد في احد اه المشايخ في مدينة الرياض بين المغرب والعشاء وقبل الاقامة بقليل اذهب للمسجد للصلوة - [01:29:28](#)

فهل الافضل ان اذهب عند الاذان واترك الدرس لا احضر درس لكن لا تتأخر عن الفريضة لا تتأخر عن تكبيرة الاحرام نعم احسن الله

الىكم. يقول السائل يستشهد الروافض بسجود الملائكة لادم عليه السلام - [01:29:54](#)
بجواز صرف الدعاء لعلي رضي الله عنه فلما قلت لهم انه سجود تكريم قالوا كذلك نحن نكرم ال البيت فما هو الرد على ذلك الملائكة
سجدوا باسم الله وهم يسجدون باسم الهوى - [01:30:31](#)

والغلو الباطل نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا وافق عالم سني الاشاعرة في مسألة اه هل اه نقول انه اشعري في هذه المسألة؟
نعم ممكن نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ادم عليه السلام رسول - [01:30:56](#)

سيكون بذلك هو اول الرسل المعروف انهنبي يتضح هذا بان شيخ الاسلام يقول ان الرسول هم من ارسل الى قوم كفار والنبي من
ارسل الى قوم مؤمنين كانبياءبني اسرائيل - [01:31:54](#)

وكلهم مكلفون بالبلاغ والدعوة والبيان والتعليم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص سافر لمدينة اخرى وقام بها سبعة ايام
جمع فيها وقصر لمدة ثلاثة ايام ثم اتم في الباقي لاعتقاده جواز ذلك - [01:32:25](#)

فماذا يصنع الان؟ لا يعني الامر في هذا واسع ان شاء الله لكنه خطأ ما فعله خطأ لكن هذا لا يمنع من ان تصح صلاته التي صلاها في
في بقية الايام - [01:32:54](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تبيت المطلقة طلاقا رجعيا في نفس الغرفة التي يبيت فيها طليقها هل ايش؟ هل تبيت
المطلقة طلاقا رجعيا في نفس الغرفة التي يبيت فيها طليقها - [01:33:23](#)

اي نعم هي مأمورة بالبقاء في البيت ولزوجها ان يخلو بها ولعلها اذا باتت معه تتجدد عنده الرغبة فيراجعها. نعم احسن الله اليكم يا
يقول السائل هل يقال مشروعية القيام بالبقرة وال عمران والنساء - [01:33:52](#)

كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من قدر على ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم من قدر على ذلك فله اسوة بالنبي نعم احسن الله
اليكم يقول السائل ما القول الفصل في وضع اليدين حال - [01:34:27](#)

الركوع هل هما على الفخذين ام الركتبين؟ بل على الركتبين نعم احسن الله اليكم يقول السائل احدهم يقوم بعد الصلاة يصلی مع
جماعة متأخرة ويعتبرها كالسنة البعدية للصلاة فما حكم فعله - [01:35:27](#)

لا هذا غلط لا فائدة فيه ولا صلى مع الجماعة ولا موجب لصلاته مع الجماعة الاخرى لا موجب له ولا سبب له بل عليه ان يصلی
الراتبة مستقلا منفردا بنفسه - [01:35:52](#)

ما داموا جماعة فلا فليتم مثل من جاء منفردا فيتصدق عليه نعم احسن الله اليكم يا قول السائل اذا استخدم الورثة اجهزة طبخ من
تركة المتوفى بدون تسديد دينه لعدم اعترافهم انها من اموال التركة - [01:36:17](#)

واكلوا مما تنتجه هذه الاجهزة وقدموا لي بعضا مما يأكلون فهل يجوز قبول هذا الاكل منهم هل يعني الدين ليس لهم ليس عنده ما
يشددونه الا هذه هذه الاجهزة يعني وفاء الدين متعلق بهذه الاجهزة - [01:36:50](#)

بدونها يتعلق الدين الذي يظهر انه ينبغي التسامح في هذا وعدم التشدد فيباح لهم ان يأكلوا ولك ان تأكل من مما يأكلون وحتى
اصحاب الدين يعني في الغالب في العادات الكريمة انهم لا يصل بهم الطلب في لديونهم الى ان يطالبوها - [01:37:25](#)

الا يطبخ في هذه الاجهزة نعم سبحان الله احسن الله اليكم يقول السائل من صلى العشاء واراد ان يوتر بعد الصلاة فهل تكون نية
سنة العشاء مع نية معنية الشفع - [01:38:11](#)

الراتبة راتبة والوتر عبادة ثانية. نوع اخر ينبغي ان يصلى الراتبة ركعتين ثم يصلى الوتر ما شاء بعدها يصلى واحدة ولا ثلاثة
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك فرق - [01:39:02](#)

الاجر بين الصلاة على الطفل والصلاحة على الرجل البالغ الاحاديث مجلمة ليس فيها فرق الاحاديث جاءت هكذا صفتها واحدة. صفة
الصلاحة واحدة على الكبير والصغير الصلاحة واحدة نعم. اه انت - [01:39:39](#)